

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية

كلية الحقوق والعلوم السياسية



مخبر البحث حول فعالية القاعدة القانونية

ينظم

ملتقى وطني حول:

تهريب الأشخاص: بين استفحال

الظاهرة وسبل التصدي

يوم 17 أكتوبر 2017

مسمع أبوداو

هيئة الملتقى:

- الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د سعيداني بوعلام، مدير جامعة بجاية.
- رئيس الملتقى: د. خلفي عبد الرحمان، أستاذ محاضر "أ"، مدير المخبر.
- رئيس اللجنة العلمية: الدكتور صايش عبد المالك، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.

أعضاء اللجنة العلمية:

1. أ.د زوايمية رشيد، أستاذ، جامعة بجاية.
2. أ.د بودريوه عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية.
3. أ.د البقيرات عبد القادر، أستاذ، جامعة الجزائر 1.
4. أ.د لحرش عبد الرحمان، أستاذ، جامعة عنابة.
5. أ.د أيت منصور كمال، أستاذ، جامعة بجاية.
6. د. خلفي عبد الرحمان، أستاذ، محاضر "أ" جامعة بجاية.
7. د. تريكي فريد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
8. د. قبايلي الطيب، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
9. د. دحماني عبد السلام، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
10. د. يحيايوي نورة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية.
11. د. بركاني أعمار، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
12. د. طباش عزالدين، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
13. د. عيساوي عزالدين، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
14. د. بري نورالدين، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
15. د. أوكيل محمد أمين، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
16. د. معزني عبد السلام، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
17. د. عسالي عبد الكريم، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
18. د. معيفي لعزیز، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.

19. د. راشدي سعيدة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية.
20. د. دحية عبد اللطيف، أستاذ محاضر "أ"، جامعة المسيلة.
21. د. بن بلقاسم أحمد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة سطيف.
22. د. عمراني مراد، أستاذ محاضر "ب"، جامعة عنابة.
23. د. بويحي جمال، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
24. د. هارون نورة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة بجاية.
25. د. طباع نجاة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة بجاية.

رئيس اللجنة التنظيمية

- الدكتور معزني عبد السلام، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.

أعضاء اللجنة التنظيمية:

1. أ. بوزاد إدريس، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.
2. أ. عبدالله إيراثن، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.
3. أ. بوخلو مسعود، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.
4. أ. عطوي عبد الحكيم، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.
5. أ. برازة وهيبية، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة بجاية.
6. أ. بودة نسيمية، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة بجاية.
7. أ. عيسات كهينة، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة بجاية.
8. أ. جيبيري نجمة، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة بجاية.
9. أ. بقعة حسان، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.
10. أ. منعة جمال، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.
11. أ. قادوم محمد، أستاذ مساعد "ب"، جامعة بجاية.
12. أ. عمور ليلى، أستاذة مساعدة "ب"، جامعة بجاية.
13. أ. يعيش منير، طالب دكتوراه، جامعة بجاية.
14. أ. طاجين فوزية، طالبة دكتوراه، جامعة بجاية.

لقد ظهرت شبكات تهريب الأشخاص منذ ما يقارب قرنين من الزمن، بداية في الصين لنقل الكم المتزايد من الأشخاص الراغبين في الوصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم في المكسيك بعد أن سدت منافذ الوصول المباشر من الصين فتحوّلت الوجهة إلى المكسيك كمنطقة عبور، للوصول إلى «أريزونا» أو «نيو مكسيكو» «تكساس» وغيرها، أما بالنسبة للشبكات الفاعلة تجاه أوروبا فيرتبط ظهورها بالعصابات التي كانت تتاجر بالعبيد والتي تحول نشاطها إلى ترحيل العمال لاستغلالهم في النشاط الاقتصادي المتنامي نتيجة الثورة الصناعية وبعد ذلك بسبب مخلفات الحربين العالميتين.

حاليا لا يخف على أحد الدور البارز الذي تلعبه شبكات التهريب في تمكين الأشخاص من عبور الحدود، ففي عصر أصبحت فيه العولة واقعا مفروضا تنتقل بسببه الأموال والخدمات والمعلومات بدون قيود، بينما يزداد تقييد حرية تنقل الأشخاص بسبب هواجس أمنية وأخرى اقتصادية، وأحيانا عنصرية. فإن ذلك خلق مجالا ومناخا مناسبين لزيادة نشاط شبكات التهريب التي كانت موجودة ولظهور أشكال جديدة لها في مناطق بلغت فيها حركات الهجرة ذروتها، خصوصا في غرب آسيا وشمال إفريقيا، وفي إفريقيا جنوب الصحراء.

وإذا كانت الهجرة على غرار اللجوء لها أبعاد إنسانية تجعل المجتمع الدولي لا يدينها، والتشريعات الوطنية لا تجرمها، فإن النشاط الذي تقوم به شبكات التهريب بما يمثله من خطورة بسبب انعكاساته وعلاقته بالجرائم العابرة للحدود كالإرهاب والاتجار بالمخدرات والأعضاء البشرية، وبما يشكله من مخاطر على الأشخاص على أساس استغلالها للتریح لفئات هشة في المجتمع، بنقلهم مقابل أموال باهظة إلى الخارج (تهريب المهاجرين) أو باستغلالهم في الدعارة أو في التسول (تهريب الأشخاص).

فكل هذه الاعتبارات ساهمت في خلق إرادة قوية لدى المجتمع الدولي للتصدي لها من خلال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (التي تعرف باسم اتفاقية باليرمو) وبروتوكولاتها، وما انجر عن ذلك من انشاء لهماكل إقليمية بالأساس للتصدي إليها، ثم ساهمت أيضا في تسليط الضوء على نشاطها وحفزت الدول على سن تشريعات ووضع ما تراه مناسبا من التدابير والأجهزة التي يمكن من خلالها التصدي لهذه الشبكات.

ولنفس هذا الغرض فإن هذا الملتقى سيتطلع إلى محاولة إزالة اللبس والغموض الذي ما يزال يكتنف هذه الشبكات والأخطار التي تمثلها على استقرار الدول والمجتمعات وعلى الأفراد بتعرضهم لكافة أنواع الأخطار، ولتسلط الضوء كذلك على ما تُدرّج من أموال يتم تبييضها، ثم إلى العلاقات التي تربطها بجرائم أخرى كالإرهاب والاتجار بالمخدرات.

ومن المهم أيضا معرفة كيفية هيكلتها وطرق نشاطها وأماكن عملها، ودورها في تشجيع الهجرة واللجوء وكيفية إيقاعها بضحاياها من النساء والأطفال، فكل ذلك يهدف بالأساس إلى التحسيس بانعكاسات نشاطها على المدى البعيد، وللبحث عن الحلول التي يمكن اقتراحها لمواجهة تزايد نشاطها والحد من فعاليتها، وكل ذلك يتم بتفصيل المحاور الآتية:

المحور الأول: مناطق انتشار شبكات تهريب الأشخاص وخصوصياتها

✓ شبكات تهريب الأشخاص في الجزائر

✓ شبكات تهريب الأشخاص في شمال إفريقيا

✓ شبكات تهريب الأشخاص في العالم

المحور الثاني: تهريب الأشخاص والجريمة المنظمة عبر الوطنية

✓ ارتباط تهريب الأشخاص بالهجرة السرية

✓ علاقة تهريب الأشخاص بجريمة الإتجار بالأشخاص والأعضاء البشرية

✓ علاقة تهريب الأشخاص باللجوء والإرهاب الدولي

المحور الثالث: الآليات القانونية لمكافحة تهريب الأشخاص

✓ مكافحة شبكات تهريب الأشخاص في إطار القانون الدولي

✓ مكافحة شبكات تهريب الأشخاص في القوانين المقارنة

✓ مكافحة شبكات تهريب الأشخاص في القوانين الوطنية

المحور الرابع: الآليات المؤسسية لمكافحة تهريب الأشخاص

✓ دور أجهزة الأمم المتحدة مكافحة تهريب الأشخاص

✓ تعدد الأجهزة الأوروبية في مجال مكافحة تهريب الأشخاص

✓ نحو بلورة أجهزة إفريقية لمكافحة تهريب الأشخاص

شروط المشاركة:

- ألا تكون المداخلة قد نشرت أو سبق المشاركة بها في أي تظاهرة علمية أخرى.
- أن تحرّر الورقة البحثية باحترام الضوابط العلمية ذات الصلة، بإحدى اللغتين: العربية أو الفرنسية.
- يلتزم المشارك بدفع رسوم المشاركة المحددة ب 4000 دج
- ترسل الورقة البحثية كاملة في ملف "word"، بخط Sakkal Majalla، مقاس 18 للمتن و14 للهوامش، إلى البريد الإلكتروني التالي: traitedespersonnes@gmail.com

تواريخ مهمة:

- آخر أجل لاستلام الملخصات: يوم 05 سبتمبر 2017
- تاريخ الرد على الملخصات المقبولة: يوم 07 سبتمبر 2017
- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: يوم 07 أكتوبر 2017